

## تاج العروس من جواهر القاموس

الضَّئِبِسُ كزَيْرِجٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الضَّعِيفُ  
الْبَطْنُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَفِي نُسَخِ النَّهْذِيبِ بِخَطِّ الْأُرْمَوِيِّ الضَّعِيفُ  
الْبَطْنُ وَكَأَنَّهُ غَلَطُ السَّرِيعِ الْأَنْكَسَارِ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الضَّئِبِسُ :  
الرَّخْوُ اللَّتَيْمُ كَالضَّرْسَامَةِ .  
ض ن ف س .

الضَّئِفِسُ كَالضَّئِبِسِ زِنَةً وَمَعْنَى أَي الرَّخْوِ اللَّتَيْمِ أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالصَّاعِقَانِيُّ عَنْ اللَّيْثِ وَزَادَ الْأَخِيرُ :  
الضَّئِفِسُ كَالضَّغْدِعِ .  
ض و س .

الضَّوْسُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَّانِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ  
أَكْلُ الطَّعَامِ كَمَا فِي الْعِيَابِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : هُوَ الْأَكْلُ . وَلَمْ يَزِدْ . وَفِي  
المُحْكَمِ فِي ضِي س أَنْ مَادَّةَ ض و س مَعْدُومَةٌ جُمْلَةٌ كَمَا سَيَأْتِي .  
ض ه س .

ضَهَّسَهُ كَمَنْعَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ وَجِدَ فِي  
بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ مُلْحَقًا بِالْهَامِشِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ضَهَّسَهُ : عَضَّهُ  
بِمُقَدِّمٍ فِيهِ قَالَ : وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ : لَا أَطْعَمَعُ إِلَّا ضَاهِسًا وَلَا سَقَاهُ  
إِلَّا قَارِسًا وَنَصَّ الصَّاعِقَانِيُّ : لَا يَأْكُلُ إِلَّا ضَاهِسًا وَلَا يَشْرَبُ إِلَّا قَارِسًا  
وَلَا يَخْفَى أَنْ هَذَا أَخْصَرُ مِمَّا قَالَهُ أَي أَطْعَمَهُ النَّزْرَ الْقَلِيلَ مِنْ  
النَّبَاتِ فَهُوَ بِأَكْلِهِ بِمُقَدِّمٍ فِيهِ وَلَا يَتَّكَلَّفُ مَضْغُهُ وَنَصَّ الصَّاعِقَانِيُّ  
- بَعْدَ قَوْلِهِ أَنْ هُوَ لَا يَأْكُلُ مَا يَتَّكَلَّفُ مَضْغُهُ أَي يَأْكُلُ النَّزْرَ مِنْ نَبَاتِ  
الْأَرْضِ . وَالْقَارِسُ الْبَارِدُ أَي سَقَاهُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ بِلَالِبِنٍ وَهَذَا قَدْ  
يُذَكَّرُ فِي مَحَلِّهِ فَذَكَرَهُ هُنَا تَكَرُّرُ وَزِيَادَةُ مُفْضِيَّةٍ لِلتَّطْوِيلِ  
وَتَأْمَلُ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : دُعَاءٌ لَهُمْ أَيْضًا : شَرِبَتْ  
قَارِسًا وَحَلَيْتَ جَالِسًا : يَدْعُونَ عَلَيْهِ أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ وَيَحْلِبَ  
الْغَنَمَ وَيَعْدَمَ الْإِبِلَ .

ض ي س .

ضَاسَ النَّبَاتِ يَضِيْسُ ضَيْسًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ أَبِي

حَدِيثُهُ تَعَالَى : أَبِي هَاجٍ وَقَالَ مَرَّةً عَنِ الْأَعْرَابِ الْقُدُمِ : إِذَا  
أَدْبَرَ الرَّطْبُ وَأَرَادَ أَنْ يَهَيِّجَ قَبِيلَ : آذَنَ وَهُوَ أَوْ لُ الْهَيْجِ وَهُوَ مِنْ  
كَلَامِ سُفْلَى مُضَرَ وَهَذَا الْقَوْلُ الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ  
رَحِمَهُ تَعَالَى وَعَنْ ابْنِ عَيَّادٍ أَيْضًا قَالَ الرَّاعِي :

وَحَارَبَتِ الرَّيْحُ الشَّمَالَ وَآذَنَتْ ... مَذَانِبُ مِنْهَا الضَّيْسُ  
وَالْمُتَمَّوْحُ وَيُرْوَى اللَّادُنُ وَالْمُتَمَّوْحُ وَهُوَ ضَيْسٌ بِالْفَتْحِ وَضَيْسٌ  
كَضَيْسٍ وَضَائِسٌ وَالْأَخِيرُ لُغَةٌ نَجْدِيَّةٌ . وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ إِنَّ أَبِي حَنِيْفَةَ  
رَحِمَهُ : وَأَمَّا أَهْلُ نَجْدٍ فَيَقُولُونَ : ضَايَسٌ يَضِيْسُ فَهُوَ ضَائِسٌ . قُلْتُ :  
وَنَقَلَ ابْنُ سَيِّدَةَ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ أَنَّ لُغَةَ نَجْدٍ أَنَّ الضَّيْسَ أَوْ لُ  
الْهَيْجِ وَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ : فِيهِ نَوْعٌ مُخَالَفَةٌ فَتَأْمَلُ . وَمِمَّا  
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ضَايَسٌ : جَبَلٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : وَقَدْ قَضَيْنَا أَنَّ أَلِفَهُ  
يَاءٌ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنًا وَالْعَيْنُ وَأَوَّا أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءٌ لَوْ جُودْنَا : يَضِيْسُ  
وَعَدَمْنَا هَذِهِ الْمَادَّةَ مِنَ الْوَاوِ جُمْلَةً وَأَنْشُدُ :  
تَهَيَّبْ طَنْ مَنْ أَكْذَفَ ضَايَسٌ وَأَيْلَةَ ... إِلَيْهَا وَلَوْ أَغْرَى بِيَهِنٌ  
الْمُكَلَّبُ .

فصل الطاء مع السين .

ط ب ر س .

الطَبْرَسُ كَزَبْرَجٍ وَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الْكَذَّابُ  
وَقَالَ : الْبَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ وَأَنْشُدُ :

وَقَدْ أَتَانِي أَنَّ عَيْدًا طَبْرَسًا ... يُوعِدُنِي وَلَوْ رَأَيْتَ عَرَطَسًا هَكَذَا

ضَيْطَهُ بِالْوَجْهِينِ . وَطَبْرَسٌ : عَلَامٌ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ : طَبْرَسِيٌّ .

ط ب س